20/08/2020

ابتهال لوقف وباء "كورونا" لصاحب الغبطة يوحنا العاشر بطريرك أنطاكية وسائر المشرق



أيها الربّ الإله نشكرك لأنك جلبتنا من العدم إلى الوجود، وبعد أن خالفنا وصيتك المحيية ووثنا ظلّ الموت والفساد وصرنا عبيداً للذّة، عُدتَ فأحييتنا لكثرة رحمتك ومحبتك الأبوية وأعطيتنا سبيلَ حياة جديدة.

ولكنّك ال زلت، لأجل رأفاتك، تعتني بنا وتبتغي خلاصنا وتبدّل ما يأتي من تغييرات مختلفة في حياتنا ليصير معيناً لنا للخلاص. واليوم ها نحن نمثل أمام عرشك ونعلن يديك نتكّئ على عظيم رحمتك، فإن عالمَنا كلّه يعاني ويكابد صعاباً وشقاء وحروباً وانقسامات وأوبئة، وبات ظلّ الموت يخيّم عليه، ويحصد بلا رحمةٍ نفوس الناس بواسطة وباء "كورونا" المنبثّ في كل مكان. اليوم يرتعد الإنسانُ الذي خلقتَه تحت صورتك أمام هذا الوباء المخيف، وها قد انطرحت جثث الناس في كل مكان تتوسّل مَن يدفنها، والأموات يرحلون من هذه الفانية بلا وداعٍ من الأقارب والأهل والأصدقاء.

قد أخطأنا قدّامك، يا سيّد الكلّ، ولكننا أيضاً نرجو سواك. فيا أيها الرب يسوع المسيح، السيد العطوف الواهب الحياة، الذي بيده الحياة والموت، الصحة والمرض، الشفوق الرؤوف، الطويل الأناة، أشفق علينا لأجل غزارة رحمتك وارحم هذا الوباء المخيف الذي يهدِّد حياتنا نحن الضعفاء، إذ كم هي أيام عمرنا وما هي حياتنا إذا لم تتوجّها توبةٌ نقية نرجوها بنعمتك الإلهية! اشفِ يا سيِّد جميع المرضى واعضد

بيمينك العزيزة الطواقم الطبية والخَدَماتية الذين يسهرون على صحة الآخرين أو عطِوم السلام والاستانرة وأرح نفوس الذين رحلوا عنا. نعم، أيها السيّد، ارحمان مبيدا ًهذا الوباء فنحيا بحسب مشيئتك. اقبلنا بالتوبة والاعتراف نحن غير المستحقين وارحمنا وارحم عالمك.

تقبل تضرّعنا أيها الرب الجزيل الرحمة فنمجّدك بالتوبة اللائقة والتمجيد الواجب بما أنك محبٌ للبشر، بشفاعات سيدتنا والدة الإله الدائمة البتولية ان آبائنا مريم وبقوة صليبك الكريم المحيي وتوسّلات رسلك القديسين المتوشّحين بالله وشهدائك المكرّمين وأبرارك الأطهار وجميع قدّيسيك. آمين

Antioch Patriarchate/facebook